ابن محمد بن احمد بن الحسين بن الناصر بن علي بن المعتوه بن الهيجان الكبسي حاكم
بلاد ريمة في عصر التحرير قرأ على صاحب الترجمة وعلى القاضي العلامة علي بن حسين
المغربي وغيرهما والمعتوه بن الهيجان هو الجامع لنسب السادة الكباسية ويجتمع المذكور
مع السيد العلامة المؤرخ محمد بن اسمعيل الكبسي في جدهم احمد بن الحسين بن الناصر
ويجتمع كثير منهم عند القسم بن عبد الله بن يحيى بن احمد بن الحسين بن الناصر
وتوفي والد المذكور السيد العلامة الفاضل محمد بن حسين في ذي القعدة سنة ١٣٥٢ بصنعاء
وتوفي جده السيد العلامة الجلال حسين بن علي في سنة ١٣٢١ هـ السيد العلامة
الفاضل محمد بن محمد زبارة الحسني مولده في شهر رمضان سنة ١٣٠١ بصنعاء ونشأ بها واخذ
عن السيد العلامة محمد بن قاسم الظفري والعلامة محمد بن محمد السنيدار والقاضي العلامة
علي بن حسين المغربي واخذ عن مولانا خليفة العصر في جامع المنذري وغيره
وله منه اجازة واجازه أيضا صاحب الترجمة ورحل الى الحرمين الشريفين مرات متعددة
واخذ عن العلماء هنالك واجازه الشيخ عمر حمدان المغربي نزيل مكة وغيره
ونزل القاهرة بمصر وبقي بها أياما ونشر كثيرا من الكتب النافعة والرسائل ونحوها
وحضر المؤتمر الاسلامي بالقدس سنة ١٣٥٠ ودخل مدينة دمشق وغيرها وزار العراق
ودخل مدينة بغداد والموصل وغيرهما وطوف بلاد الديلم وزار مشاهد الأئمة
بها وتولى سابقا القضاء ببلاد خولان الطيال وامارة العصر السعيد بصنعاء
وبعثه مولانا الامام الى مكة ايام الشريف الحسين سنة ١٣٤٠ وبعثه مرة أخرى
الى الملك عبد العزيز بن سعود وله همة عالية في الجمع والتأليف وهو محب للنفع
والانتفاع مع حسن سريرة ومثابرة على العمل بالسنن ومعالي الأمور
ومن مؤلفاته كتاب تحفة المسترشدين في الائمة المجددين ونيل الوطر في علماء اليمن
بالقرن الثالث عشر وملحق البدر الطالع وقد ابتدأ بنشر كتابه العظيم المسمى
نشر العرف في علماء اليمن بعد الالف وولده السيد العلامة الفاضل احمد بن محمد
من انبل رجال هذا العصر كان الله له وقد سبق ذكره هـ السيد محمد ياسين بن محمد عيسى
الفاداني نزيل مكة استجاز من صاحب الترجمة مكاتبة فاجازه في مستهل سنة ١٣٦١
الصواب المكي حيث انه ولد بمكة
هـ السيد العلامة المعظم محمد بن يحيى بن محمد بن يحيى بن المنصور بالله الحسني
ابن المتوكل على الله القسم بن حسين بن المهدي احمد بن الحسن بن القسم
مولده في نيف وسبعين ومائتين والف واخذ عن السيد العلامة قاسم بن حسين
ابن المنصور والقاضي العلامة محمد بن احمد العراسي وصاحب الترجمة ولازمه كثيرا
ورافقه في الاخذ عن صاحب الترجمة الفقيه الفاضل احمد بن علي الآنسي بمسجد
ابي الروم في القسم الجنوبي من صنعاء وكتب بخطه الحسن مجموعات حسنة
تشتمل على كثير من الرسائل والابحاث النفيسة وتولى نظارة الاوقاف بصنعاء

ودخل الاستانة مرافقا للقاضي العلامة علي بن حسين المغربي والوالد جمال الدين
علي بن محمد الجرافي والسيد العلامة الجلال عبد الله بن علي بن عبد القادر وغيرهم
للخوض فيما يصلح به حال اليمن ولم يتم الأمر يومئذ وانقطع المذكور ببيته أياما
لعروض مرض الفالج ثم توفي سنة ١٣٤٢ وكان كريم الخلق شريف النفس طلق اليدين
وسيأتي ذكر ولده السيد العلامة عبد الله بن محمد وولده الاكبر السيد العلامة
عباس بن محمد له إلمام بالفقه وقد تولى أعمال جبل حراز وغيره هـ المولى
العلامة سيف الاسلام البدر محمد بن الامام المتوكل على الله يحيى بن الامام
المنصور بالله محمد بن يحيى حميد الدين مولده في شهر رمضان سنة ١٣١٦ بمقام جده الامام
المنصور بالله بالقفلة ونشأ في حجره وتوفي جده وهو صغير فربّاه مولانا خليفة
العصر وحفظ المختصرات واخذ في علم العربية وغيره عن القاضي العلامة محمد بن يحيى
الغشم والفقيه الفاضل لطف الله بن سعد السمين والسيد محمد بن عبد الرحمن
المقدمي والفقيه العلامة احمد بن قاسم الشمط والقاضي العلامة عبد الوهاب
ابن محمد المجاهد واخذ عن القاضي العلامة اسحق بن عبد الله المجاهد في جبل كحلان
تاج الدين في علم الحديث واخذ عن السيد حسين بن محمد ابو طالب وأخذ بالاجازة
عن والده مولانا خليفة العصر وبالقراءة والاجازة عن المولى شيخ الاسلام القاضي
علي بن علي اليماني وبالاجازة عن السيد العلامة احمد بن قاسم حميد الدين
وصاحب الترجمة وغيرهم ومن علماء الاقطار النائية كالاستاذ محمد حبيب الشنقيطي
المغربي نزيل القاهرة بمصر وغيره وكان رضي الله عنه يتوقد ذكاء وفطنة
مع كرم اخلاق وتواضع وصفاء سريرة وشرف نفس وعلو همة وكان سريا شاعرا
فصيحا ومن شعره

وما هذه الدنيا سوى كسب مغنم ... لاجر جزيل او لذكر جميل
فمن جاء منها لم يكن خاسرا بها ... ولا ناقصا والفضل للمتقبل

وولاه مولانا الامام على بلاد الشرف ثم على لواء تهامة وبعثه في طائفة من الاعيان
الى رومة سنة ١٣٤٦ وحمدت سيرته وله مآثر جميلة وكان كثير الاحسان وتوفي شهيدا
بالغرق في بحر الحديدة لما اراد ان ينقذ رفيقا له من ذلك في محل الكثيب شمال
الحديدة فلم يقدر عليه وغرقا معا وقبر بحجة وحزن له الشعب اليمني اجمع ورثاه
كثير من الشعراء ومنهم امير الشعراء احمد شوقي قال في مستهل مرثاته

مضى الدهر بابن امام اليمن ... واودى بزين شباب الزمن

الى آخرها وسنلم في فرصة أخرى بها هـ الاخ العلامة محمد بن يحيى بن قاسم
ابن محمد بن علي بن عبد الله العمري مدير المدرسة المتوكلية مولده سنة ١٣٢٧ وقرأ بمدينة
ذمار وصنعاء وحضر دروس صاحب الترجمة ودرس بالمدرسة المتوكلية وهو كريم الخلق

Copyright © King Saud University